

لم أحمل..؟

يتوقف ذلك على تحليل المنى للزوج، وعلى عمر الزوجة، فيقرر العلاج وهناك أسباب أخرى فإذا كان هناك زيادة في الوزن أو لديك تكيسات شديدة بالمبايض، يمكن أن تجري لها جراحة عن طريق المنظار والليزر لكي المبايض، فإذا لم يحدث إنجاب يمكن أن تلجئي إلى أطفال الأنابيب.

الفحوصات أن الأنابيب سليمة ومفتوحة وانني اعاني من ارتفاع في هرمون الحليب وتكيس شديد في المبايض، وعلى اثر ذلك أخذت الإبر المنتشرة علما بأن تحاليل زوجي جيدة فما هي طرق العلاج المتبقية، وأنا لم يحدث الحمل فهل اتابع بالتلقيح الصناعي ام اجري عملية أطفال الأنابيب؟

لمياء: انا متزوجة منذ 2002 وحتى الآن لم يحدث الحمل، في اول 4 سنوات من الزواج لم اتعالج لاني كنت ادرس في الخارج، بعيدا عن الزوج، وبعد الانتهاء من الدراسة بدأت بالعلاج، علما بأن دورتي لم تكن منتظمة قبل الزواج وكنت اتعالج من زيادة نمو شعر الوجه بحبوب «دياني» ولكنني بعد الزواج وبدء العلاج بينت

علاج الحمل خارج الرحم

العلاج الجراحي: يجب إجراء عملية جراحية فورية لإزالة الحمل قبل أن تنفجر الأنبوبية ويحدث نزيف شديد، ومن الممكن أن يكون هذا عن طريق المنظار عند التشخيص أو عمل فتحة بالبطن. حسب الحالة من الممكن عمل فتحة في الأنبوبية وإزالة الحمل وتترك الأنبوبية أو تزال بالكامل مع الحمل.

العلاج الطبي: من الممكن استخدام دواء الميثوتريكسات بجرعة 50مجم/مربع سطح الجسم، عن طريق الحقن بالعضل ومتابعة الحالة، وعادة يحدث بعض آلام ونزيف بسيط من 4 إلى 7 أيام من الحقن، ويعاد تحليل نسبة هرمون الحمل فإذا قلت النسبة 155 عن القراءة السابقة لا تحتاج المريضة إلى جرعة أخرى، وتحتاج إلى متابعة فقط، وأحيانا تحتاج إلى جرعة أخرى بعد 7 أيام من الأولى، أو بعض الحالات تحتاج إلى تدخل جراحي، وقد وجد أن العلاج الطبي مفيد إذا توافرت الشروط الثلاثة الآتية: الدورة متاخرة أقل من 3 أسابيع، نسبة هرمون الحمل أقل من 3000 ملي وحدة دولية، حجم الحمل خارج الرحم أقل من 3سم.



د. أحمد الشاذلي في غرفة العمليات

نصح كل من تعاني من «بطانة رحم هاجرة» أو «أكياس» باللجوء إلى المنظار لا الجراحة التقليدية

د. أحمد الشاذلي لـ «الأنباء»: يستقر الحمل في الأسبوع الـ 14..

لكن مخاوف الحامل لا تنتهي إلا بعد الولادة

د. الشاذلي يرد على أسئلة المتصلين

هناك عيوب خلقية والقرار بيد المرأة ونحن إذا قررنا نعي تبعات هذا القرار وإن شاء الله تستطيع الحمل ولا يوجد أي مشاكل. سلمى: أنا الآن حامل وأجهضت من قبل مرتين، وفي المرتين لم يكتمل الحمل إلى الشهر الثاني، والآن أجريت سونار، والجنين بأحسن حال والمشيمة طبيعية، وكذلك عنق الرحم، ولكن أخاف أن أجهض فهل هذه المخاوف صحيحة أو موجودة؟

مخاوفك عاطفية ولا يستطيع أحد أن يزيلها من قلبك إلا الله سبحانه وتعالى، ومخاوف السيدة عموماً لا تنتهي إلا بولادتها، انما اذا أجهضت قبل ذلك والحمل

الحمل، علما ان كل شيء طبيعي؟ من في سن 39 سنة يمكنها الحمل، وليست هناك أي خطورة، بينما كل سن له ظروفه الخاصة ويتوقف عندها الحمل وهل تستطيع الحمل بسهولة أم أنها تأخذ وقتاً، وإذا كانت مريضة بالسكري أو ما شابه، أو إذا كان عندها أي ليف أو كروموزومات في العائلة. في عمر 39 إلى 40 سنة تبدأ الخطورة بولادة أطفال مرضى بمتلازمة داون وهذا يشخص بالأسابيع الأولى للحمل عن طريق السونار أو عن طريق الحصول على السائل الموجود في الرحم وهذا يشخص إذا كان

منى: لقد أجريت لي عملية استئصال للرحم وعنق الرحم والمبايض فهل لهذه العملية علاقة بتهدل الثدي لأن هذا ما أحسست به مباشرة بعد العملية؟ إذا استؤصلت المبايض تقل الهرمونات وهذا له تأثير على الثدي، ولكن على المدى الطويل وغير المباشر، وارتقاء الصدر شائع بين النساء وهناك عمليات تجري لذلك. أم سعود: أنا حملت خارج الرحم قبل 5 أشهر وأعطوني حقنتين كيماوي، ثم بعد فترة عملت سونار وقالوا لي عندي توسع في الأنبوب وعندي موعد غدا والطبيبة خيرتني بين استئصال الأنبوب أو الإبقاء عليه، وأنا خائفة فيماذا تصحني؟

الكيس المائي شائع أثناء الحمل ويمكن متابعته بالسونار، أما الإجهاض فيحدث لكثير من السيدات وله أسباب متعددة ومنها أسباب تؤدي للإجهاض المتكرر ولكن المرأة إذا أجهضت مرة وحملت مرة، فهذا شيء شائع، ودائم الحدوث وبالنسبة للحمل خارج الرحم، يحدث عند بعض السيدات ويمكن علاجه عن طريق حقنة كيماوية، كما حدث معك وتأثيرها يزول سرعياً وتصلحك إذا حدث الحمل عليك متابعته منذ الأسابيع الأولى للتأكد من أن الحمل يحدث داخل الرحم وليس خارجة، وإذا حدث توسع في الأنبوب يكن تشخيصه وعلاجه بالمنظار.

إفرازات بيضاء

أم عبدالعزيز: كانت عندي التهابات مهبلية وجرثومية وعالجتها بالمضادات الحيوية ولكنني لاحظت نزول مخاط أبيض. غالباً الإفراز الأبيض يكون التهابات مصاحبة لها فطريات وأنصحك بأخذ مسحة من الإفراز الأبيض وعينة من البول وعليك عمل مزرعة في المختبر لمعرفة الفطر والجرثومة أو البكتيريا ثم يتم أخذ العلاج المناسب.

زينب: انقطعت الدورة منذ 9 سنوات وعمري 60 عاماً وأخذت حبوب Leval تعويضية لمدة 5 سنوات، وكنت أتركها شهراً، ثم أعود لها، وتركتها منذ شهرين عندما علمت أن لهذه الحبوب أضراراً، وبعد تركها بشهر نزل علي لأول مرة بعد انقطاع الدورة دم غامق بسيط ليوم واحد، ثم توقف فهل في هذا شيء خطير؟

ليس هناك شيء خطير بإذن الله، وبصفة عامة إذا انقطعت الدورة لمدة 9 سنوات ويعدها بدأ ينزل دم من السيدة يجب أن تستشير في ذلك طبيياً لأن ذلك يحتاج إلى نوع من التشخيص يكون من خلال السونار ومعرفة سماكة بطانة الرحم أو أخذ عينة من جدار الرحم لمعرفة السبب.

الحمل وعمر المرأة

دنيا: عمري 39 سنة ومقبل على الزواج، هل يمكن أن أحمل وإلى أي سن يمكنني

الحمل خارج الرحم فاكد لو ان العلاج بسيط وهو حقنة كيماوية يزول تأثيرها سريعاً مشدداً على هؤلاء بمرافقة حملهن في المرات المقبلة من البداية للتأكد من أنه يجري داخل الرحم لا خارجه.

وبالنسبة للنساء اللواتي يعانين من نزول إفرازات مهبلية أكد لو ان الإفرازات البيضاء دليل على الإصابة بالتهابات مترافقة مع فطريات ونصحني بإجراء مزرعة جرثومية لمعرفة نوع الجرثومة وأخذ الأدوية المناسبة.

وحول ارتخاء الأنداء الذي تعاني منه عدد من النساء أكد انه امر شائع يمكن ان يكون بسبب الولادات المتكررة موضحاً ان علاج هذا الارتخاء يتم عادة بعمليات جراحية سهلة.

وبالنسبة للنساء من الحمل شرح لو ان طريقة عملية طفل الأنبوب قائلاً انها تتكون من مرحلتين في الأولى يتم تنشيط المبايض والحصول على البويضة وكذلك الحيوانات المنوية من الرجل وفي المرحلة الثانية يتم التلقيح بطريقة طبيعية أو مجهرية. مؤكداً ان هذه التقنية بلغت من التطور حداً أصبحت معه أمل الكثيرين ممن ينسوا من الإنجاب الطبيعي.

وحذر في الوقت نفسه النساء فوق سن الأربعين من الحمل بطفل منقولي، مؤكداً ان الأطباء الآن باتوا يستطيعون التأكد من سلامة الجنين منذ الأسابيع الأولى سواء عن طريق السونار أو بتحليل السائل الموجود في الرحم... فإلى التفاصيل:

زينب أبوسيدو

الحمل طور مهم ومثير في حياة كل امرأة أنجب، وتوسعى إليه كل امرأة متزوجة بكافة السبل وتحلم به كل امرأة على الاطلاق، فشهور الامومة جزء اصيل من نفسية كل امرأة، ولا يمكن ان تكتمل سعادتها إلا بالحمل والإنجاب رغم ما لهذه العملية من مخاطر على صحتها ومن آلام ومناعب إلا ان ديب الحياة في أحضانها يغريها على الدوام بالتجربة.

وما ان يبدأ الحمل حتى تبدأ مخاوف المرأة الحامل رغم شعورها الغامر بالسعادة، فعلى قدر سعادتها بنمو الحياة في داخلها تتأهبها المخاوف من ان تفقدها. ومع ان الحمل غالباً ما يستقر بين الاسبوع الرابع عشر إلى الاسبوع السادس عشر إلا ان مخاوف الأم تستمر حتى الولادة وغالباً ما تكون مخاوف عاطفية، أكثر منها عملية. ويؤكد د. أحمد الشاذلي استشاري امراض النساء والتوليد والعقم واطفال الأنابيب في مركز الهلال انترناشيونال خلال استضافتنا له في «الأنباء» للرد على اتصالات القراء ان الحمل غالباً ما يكون طبيعياً جداً ولكن المرأة الحامل لا تطمن إلا بعد الولادة، وبسماح صرخة طفلها.

وخلال ردهه على القراء المتصلين أوضح د. الشاذلي الكثير من القضايا التي تهم النساء، مشيراً إلى التطور الكبير في مجال طب النساء والولادة وناصح كل سيدة تعاني من بطانة رحم هاجرة أو من «أكياس» كبيرة الحجم بان تلجأ إلى علاجها بتقنية المنظار قبل اللجوء إلى الجراحة التقليدية أما اللواتي يعانين من



التوائم من الحالات المصاحبة للحمل في حالة تكيس المبايض



(حسن حسيني)

د. أحمد الشاذلي يحاور «الأنباء»

هبة: اعاني من انقطاع الدورة الشهرية لاشهر ولست متزوجة، اجريت تحليلا واشعة على الرحم والمبايض، وكل شيء طبيعي، والهرمونات ايضا سليمة، فلا اعرف ما السبب في انقطاع الدورة الشهرية؟ وهل سيسبب ذلك مشاكل لي في المستقبل؟

في هذه الحالة تقومين بعمل سونار على الرحم والمبايض، وليس اشعة فاذا كانا طبيعيين فراقبي الوزن فربما هو السبب وربما ظروف نفسية تؤثر على الدورة او ضغوط امتحانات او ضغوط عمل ايضا تؤثر على الدورة الشهرية، ولكن اذا كانت الهرمونات طبيعية والمبايض طبيعية والغدة النخامية طبيعية فعليك باخذ ادوية بسيطة تنظم الدورة لديك.



جنين في اوائل مراحل حياته



تشخيص العيوب الخلقية في مراحل مبكرة من الحمل بواسطة سونار

◀ إذا انقطعت الدورة الشهرية لسنوات ثم نزل دم من السيدة فعليها استشارة طبيبها

◀ الحمل بعد سن الأربعين قد يسبب ولادة أطفال مصابين بمتلازمة الـ«داون»

◀ عملية طفل الأنبوب تكون على مرحلتين.. الأولى تنشيط المبايض والحصول على الحيوانات المنوية.. والثانية التلقيح



◀ ارتخاء الثدي شائع عند النساء ويمكن علاجه بعمليات جراحية سهلة

◀ الحمل خارج الرحم يعالج بحقنة كيماوية.. ويزول تأثيرها سريعا

◀ إفرازات المهبل البيضاء.. دليل على التهابات مصاحبة لفطريات ويبدأ العلاج بتحديد نوع الجرثومة



نصائح للحامل

منى: بماذا تنصح الحامل لولادة مريحة؟

الحمل بصفة عامة شيء فسيولوجي في حياة المرأة، وهذا يحتاج منها ان تتعامل مع الجسم البشري بطريقة طبيعية، فيكون اكلها صحيا ونومها بطريقة صحية والرياضة اثناء الحمل محفزة بدون اجهاد، وعليها ان تتناول السوائل والفيتامينات والبروتينات، وتبتعد عن الاكلات التي تحوي سعرات حرارية كبيرة لانها تسبب زيادة في الوزن، وعليها ان تمارس رياضة المشي والسباحة لتنظيم النفس لاجل ولادة سهلة.

سقوط الرحم

ليلي: سمعنا كثيرا عن سقوط الرحم، والذي يعود السبب فيه الى حدوث ضعف في الأربطة المحيطة بالرحم، إما نتيجة الحمل المتكرر، أو بسبب الالتهابات، ولكن سؤالي هو: ما أعراض سقوط الرحم أو دلالاته؟ وما الأسباب التي تؤدي الى حدوث الآلام الشديدة في أسفل البطن؟ حيث ان هذه الآلام مستمرة قبل حدوث الحمل الأول وبعد الولادة، والى هذا الوقت، حيث عمر طفلي الآن سنة وخمسة شهور، لقد قمت بعمل فحوص وكانت النتيجة وجود طفليبات وتعالجت منها ولكن الآلام مازالت تعود.

سقوط الرحم ينتج عن ضعف العضلات والأربطة المحيطة بالرحم، وبالحوض وهي عضلات الحوض ويكون سببه إما الحمل المتكرر أو الولادات الصعبة، ولا يكون نتيجة التهابات، فالالتهابات لا تسبب سقوطا في الرحم أو ارتخاء عضلات الحوض فأعراض ارتخاء عضلات الحوض تشعر عندها السيدة بثقل في أسفل البطن ومنطقة المهبل والرحم وتزيد أثناء الكحة أو العطس، فتشعر كأن شيئا يتدلى من الأسفل وهذا يكون في المراحل المتقدمة فيه. في بعض الحالات يكون لهذه العضلات فائدة في انها تحصر البول وإذا كان هناك ارتخاء في العضلات فيمكن ان يتسرب منها البول أثناء الكحة أو العطس، وهنا يجب عليها ان تذهب للطبيب المعالج ليرى ما اذا كان هناك ارتخاء في جدار المهبل الأمامي، الذي له علاقة بالمخانة والبول أو جدار المهبل الخلفي، وهذا له علاقة بالولادات المتكررة وعدم الاعتناء بالخياطة بعد الولادة وهذه كلها أعراض بسيطة يمكنها ان تعالج عن طريق الجراحة الآن هناك تقنية حديثة وهي الجراحات عن طريق الليزر لتصلح عضلات المهبل.

تحاليل خاصة لهرمونات الغدة النخامية، وهرمونات الذكورة، وبناء عليه يتم العلاج عن طريق تناول حبوب كل شهر، لتجفيف الوزن.

مبغات الحمل

هدى: أبلغ من العمر 25 عاما، متزوجة منذ ستة أشهر، وسبق لي الحمل الشهر الماضي لمدة اربعة اسابيع، وأجهضت لأسباب غير معلومة، حيث لم يفدني الطبيب بشيء، وأنا الآن حامل في الاسبوع الرابع ووصف لي الطبيب مثبنا، سؤالي هو هل مثبنات الحمل تلحق ضررا بالجنين أو تسبب عيوباً بالرحم؟

يتوقف ذلك على نوع المثبناات التي تأخذينها، فهي انواع منها تحاميل ومنها حقن واذا أعطيت بطريقة طبيعية، وعسن طريق طبيب معالج فستكون المشاكل قليلة.

نواف: أنا متزوج منذ 13 سنة ولم أرزق بأطفال وأود معرفة كيفية إجراء عملية أطفال الانابيب؟ والمدة الزمنية الكافية لها؟

عملية أطفال الانابيب عبارة عن شقن، الشقن الأول: تنشيط التبويض للسيدة عن طريق حقن ومتابعة عن طريق السونار الى ان يبقى في حجم الحويصلات والبويضة ناضجة فتأخذ السيدة البنج وتسحب هذه البويضات عن طريق السونار، وهذه عملية سهلة جدا لا تستغرق عشرين أو ثلاثين دقيقة، وعندما نحصل على البويضات نأخذ الحيوانات المنوية من الذكر ونضعها على البويضات، ويتم التلقيح إما بطريقة طبيعية أو عن طريق الحقن المجهرى وبعد تلقيح البويضات بالحيوانات المنوية، نحصل على أجنة، ثم نختار الجيد منها مع خلايا جيدة ثم نعيده الى رحم الأم بعد 48 ساعة أو 72 ساعة.

بطانة الرحم الهاجرة

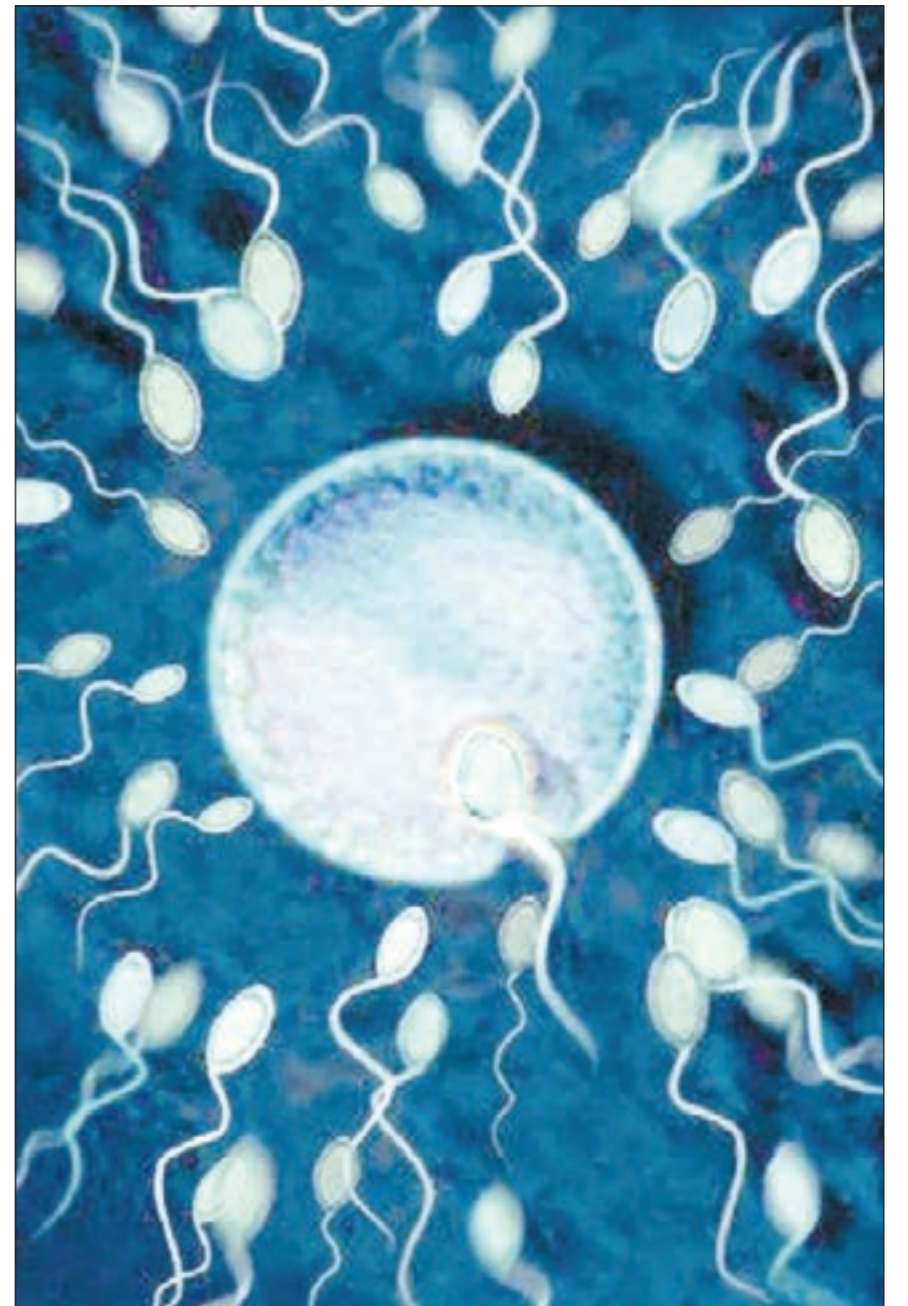
مجيد: أنا متزوج من حوالي سنة وأربعة شهور وعمرى 24 سنة وزوجتي 23 سنة، وحتى الآن لم يحدث حمل وأجرينا بعض الأشعات لزوجتي، وكانت النتيجة وجود أكياس مائية وأكياس دموية ووجود البطانة الهاجرة، وقال لنا الطبيب ان هذا يحتاج الى تدخل جراحي وليس منظارا، والامل ضعيف، فهل يوجد حل؟

السيدة في سن 23 سنة معظم الحالات عندها تكون بسيطة، واذا كانت هناك أكياس دموية أو بطانة هاجرة، فهذه حالات ليست خطيرة وخاصة في السن الصغيرة، فمعظم هذه الحالات يعالج عن طريق المنظار، الا في حالات نادرة جدا، فانا أنصح كل سيدة بان تعالج داء بطانة الرحم الهاجرة والأكياس عن طريق المنظار قبل العودة الى العلاج الجراحي التقليدي.

الآن طبيعي، والجنين حي والنمو منتظم، فيجب ان تقل مخاوفك، وهناك ادوية تستطيعين تناولها بعد استشارة الطبيب بسبب الإجهاض المتكرر، وبعد ذلك مع متابعة الحمل الى ان تجتازي الاسبوع الرابع عشر أو الخامس عشر، ستكون الامور بعدها مستقرة.

تكيس المبايض

نوال: أبلغ 35 سنة وغير متزوجة، وزني 77 كغم، اعاني من اضطراب الدورة الشهرية، أجريت فحصاً على الرحم والمبايض من خلال جهاز الاتراساوند، فكانت النتيجة وجود



تلقيح الحيوانات المنوية للبويضة